ASJP
Algerian Scientific Journal Platform

مجلة افاق للعلوم
Issn: 2507-7228 – Eissn: 2602-5345
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/351

المجلد:08 العدد: 01(2023) ص247-257

الفروق المعجمية للأفعال وقيمتها الدلالية في السياق كتاب " ملاك التأويل " لابن الزبير أنموذجا

The lescical differences of Verbs and their semantic value in the contesct of the book "The Angel of interpretation" by ibn al zubayr -model

العيد الزهرة*
مخبر علوم اللسان
جامعة عمار ثليجي الاغواط (الجزائر)
z.laid@lagh-univ.dz

بن تواتي عبد القادر
كلية الآداب واللغات
جامعة عمار ثليجي الاغواط (الجزائر)
amel@live.com1967

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
23 ماي 2022
تاريخ القبول:
23 جويلية 2022

الكلمات المفتاحية:
- ✓ البنى المعجمية
- ✓ الدلالة المعجمية
- ✓ القيمة الدلالية

الملخص:

إن للعلماء العرب القدامى لغويين ومفسرين ومناطقة وفلاسفة ، بحوث مستفيضة في العلاقة بين الألفاظ ودلالاتها ، يمكن لمن يدركها أن يقف على أكثر من محطة من محطات علم الدلالة المعاصر وعليه فإن دراسة العلاقة بين اللفظ والمعنى قد هيأت للعلماء العرب ميدانا رحبا تناولوا فيه أقسام الدلالة بحسب توجهاتهم العلمية أو المعرفية .ونتيجة لهذا فإن الغاية التي يبحث مقالنا فيها هي إبراز نوع من أنواع الدلالات وهي الدلالة المعجمية وعليه سعى البحث إلى تبيان الفروق بين البنى المعجمية للأفعال وتحديد قيمتها الدلالية في سياق الآيات المتشابهة من خلال عالم ومفسر من مفسري العرب وصاحب كتاب متميز وهو ابن الزبير في كتابه " ملاك التأويل ".
وبهذا توجه البحث إلى المعنى اللغوي الذي ينطلق من معنى المفردة ، من حيث حالتها المعجمية التي تأخذها الكلمة في السياقات المختلفة ، والتي ينبني عليها أثر في الدلالة

Article info

Received
23 May 2022
Accepted
23 July 2022

Keywords:
- ✓ *lescical structive.*
- ✓ *lescical significance.*
- ✓ *semantic value.*

Abstract :

Ancient Arab scolaires lave linguist's philosopher in extensive research into lationship between word and their commotation those who perceinve than can stop at more than one of the semantic stations, accroding the Relationship between prononciation Word and manning has provided. Arab scolaires with a wide field they deal with semantic section according to their knowldge orientations. purpose of our article is to highlight a type of semantics which is the lescical connotation ,accordingly the research seeks to clarify the differences between the lescical structures of verbes and determine their semantic value in the context of smilar verses through author of book Ibn Al Zuhayr in book Angel of inerpretation.Research is diviected to the manning comes from meaning of the singlular in terms of its lescical status that word takes in differnt contexts which is based on significance effect.

* المؤلف المرسل

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

مقدمة :

إن موضوع الدلالة هو المعنى اللغوي ، والمعنى اللغوي ينطلق من معنى المفردة من حيث حالتها المعجمية ومتابعة التغيرات والتطورات الدلالية التي تأخذا الكلمة في السياقات المختلفة ، إذ يصعب تحديد دلالة الكلمة لأن الكلمة لا تحمل في ذاتها دلالة مطلقة وإنما السياق هو الذي يحدد لها دلالتها الحقيقية ، فالدلالة المعجمية لا يمكن أن تحدد بمعنى خاص للفظ ، فكثير من الألفاظ ما يكون عاما متعدد الدلالة فهي غير ثابتة وتخضع للتغير والتطور .

هكذا ارتأينا أن تكون دراستنا تحديد الفروق بين البنى المعجمية للأفعال وتوضيح قيمتها الدلالية في السياقات المختلفة من خلال الآيات المتشابهة المطروحة في كتاب " ملاك التأويل ".

ومن هنا وجدت أن بحث الفروق المعجمية وأثره الدلالي في القرآن الكريم أمر في غاية الأهمية وذلك لأمور :

أولها : أنه بحث في القران الكريم وبيان لشيء في معانيه .

ثانيها : أن فيه إظهار لفائدة الفرق المعجمي وأثره في الدلالة .

ولتلك الأهمية كان اختياري للموضوع خصوصا أنه موضوع متعلق بالجوانب اللغوية والذي تنصب عنه بيان الوظيفة والقيمة في المعنى .

وقد وضعت نصب عيني أن أظهر أهمية الفروق بين البنى المعجمية للأفعال ، وأن احاول اكتشاف أسرار معان لطيفة للتعبير القرآني المعجز ، وعليه فالقران الكريم في اختياره لألفاظه قد يختار لفظا في بعض الآيات ليؤدي معنى معينا ، وفي الغرض نفسه يختار لفظا أخر فيتوهم السامع أن اللفظين سواء في الدلالة ومثلان في المضمون ، فعند البحث والوقوف على أسرار التنزيل نجد أن التعبير القرآني في كلا الموضعين كل في محله قد أصاب المحز ، فيقع السامع تحت وطأة الشك ويتساءل : لماذا عبر بهذا اللفظ هنا وعبر بهذا اللفظ هناك ؟ وما هي القيمة الدلالية التي تأتي من كل تعبير في السياق الذي وضعت فيه ؟

1/ ماهية المعجم :

المعجم لغة : العُجُم والعجم : خلاف العُرْبِ والعرب ، والعجم جمع الأعجم الذي لا يفصح ولا يتبين كلامه ،والاعجم الذي في لسانه عجمة ، وأعجمت الكتاب : ذهبت به الى العجمة ، أي أعجمته أعُجمه إعجاما ، أي أزلت استعجامه وكتاب معجم إذا أعجمه كاتبه بالنقط سمي معجما ، لأن شكول النقط فيها عجمة ، ومن ثمة فإن مادة " عجم" تفيد معنى الإبهام والغموض[1].

أما اصطلاحا : عرف المعجم بأنه كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا ، إما على حروف الهجاء ، وإما حسب الموضوعات [2].

وعرفه المعجم الوسيط بأنه (ديوان لمفردات اللغة مرتبة على حروف المعجم)

وعليه لم يكن اللغويون أول من استعمل هذا اللفظ في معناه الاصطلاحي ، وإنما سبقهم الى ذلك رجال الحديث ، فأطلقوا كلمة معجم على الكتاب المرتب هجائيا ، الذي يجمع أسماء الصحابة ورواة الحديث ، ويقال أن البخاري كان أول من أطلق لفظة معجم وصفا لأحد كتبه المرتبة على حروف المعجم[3] .

ويلاحظ أن اللغويين القدماء لم يستعملوا اللفظ ""معجم"" ولم يطلقوه على مصنفاتهم المعجمية ، وإنما كانوا يختارون لكل منها اسما خاصا به ، ويبدو أن اطلاق لفظ معجم على هذه المصنفات جاء في وقت متأخر[4].

بعد الحديث عن ماهية المعجم ينبغي الإشارة الى توضيح بعض الفروق المتداخلة بين مصطلحات في علم المعاجم منها الكلمة ، المفردة المعجم .

1/ إن الكلمة في المعجم هي المادة الأصلية التي عليها يبنى، ومفهومها يختلف عن مفهومها يختلف عن مفهومها في بقية المجالات اللسانية ، وان كانت الكلمة تتحدد عند بعض اللسانيين ببنيتها الصوتية أو الصرفية أو بالاستعمال وبالعلاقات التركيبية الرابطة لها ، فإنها في المعجم تتحدد

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم
Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

بذاتيتها المعجمية ، وباستقلاليتها وبالتعامل معها خارج سياقاتها ، بالنظر الى القوانين المتحكمة سواء فيما يتعلق ببنيتها أو بائتلافها مع غيرها .

2/ إن المعجم لا ينحصر كما يتبادر إلى الأذهان في قائمة من الكلمات أو المفردات ، اذ التحليل اللساني في المعجم يتعامل مع الكلمات خارج اللسان[5] ، فالمعجم يختلف تبعا لاختلاف الأفراد تبعا للظروف والمقامات .

3/ استعمال اسم المستوى المعجمي دون اسم مستوى المفردات ، لأن المعجم يشمل بحث معاني المفردات أو الكلمات ، وتوسعت الدراسة فيه فشملت الأمثال والحكم والتراكيب الاصطلاحية والسياقية والمصطلحات العلمية ، والاسم الثاني " مستوى المفردات " يوحي بأنه يدرس الكلمة المفردة فقط دون التركيب التي تشكل وحدة دلالية ذات معنى يتعلق بالعلاقة التي تربط بين أجزاء هذا التركيب اللفظ أو التركيب لا يحمل معنى مستقلا عن سياقه اللغوي ولا يقبل من يقول إن للكلمة معنى مستقلا ، فالكلمة لا محالة ترتبط بمحيطها اللغوي والثقافي والبيئي والزمني والكلمات التي يتوهم بعض الباحثين أنها مستقلة الدلالة مثل : المدينة المنورة ، مكة ليست ذات دلالة مستقلة لأنها قد تفهم عند من لا يحيط بها علما على نحو أخر أو لا يفهم مدلولها الخاص الذي يتداعى في أذهان من يستخدمها فقد تفهم من خلال الوصف عند متعلمي العربية من الأجانب أنها مدينة مضاءة [6] .

4/ يميز المعجميون بين المعجم باعتباره مجموع الكلمات في لسان ما ، وبين المفردات التي هي المعجم المتعلق بمجال معين ، ويتمثل الفرق بين المعجم والمفردات في اعتبار الأول مفهوما نظريا ، مما يجعل حصر مجموع الكلمات فيه أمراً عسيراً ، وفي اعتبار المفردات القسط الذي يمتلكه كل فرد وهو قادر على استعماله في وضعيات معينة ، وعلى هذا الأساس تعتبر المفردات جزء من مجموع أكبر هو المعجم [7] .

2/ الدلالة المعجمية :

هي دلالة الكلمة التي استخدمت بها في المجتمع مفردة أو في تركيب سواء أكان المعنى حقيقيا في أصل الوضع أو مجازيا منقولا عن معنى حقيقي فالمعجم يبحث معنى الكلمة بذكر معناها أو مرادفها أو مضادها أو ما يفسرها ، وقد يقدم معلومات عنها كأصل الوضع وتطورها التاريخي ومشتقاتها ، وقد يذكر بعض السياقات اللغوية التي توضح دلالتها ، وقد يكون موجزاً فيكتفي بذكر المعنى دون شواهد توضحه ، وقد يفسر المعنى بنقيضه أو يبين علة تسميته بهذا الاسم والدلالة المعجمية لا تعني دلالة كلمة مفردة فقط بل يدخل فيها كل التراكيب التي تشكل وحدة دلالية متماسكة لا تتجزأ ، فالمعجم يبحث معنى الكلمة المفردة والتركيب الاصطلاحي والمثل والقوالب اللفظية التي تشكل وحدة معنوية ويبحث في المعاني السياقية ، ويذكر شواهد توضح المعنى السياقي ويبحث المعنى الحقيقي والمجازي ويسوق للمعنى المجازي شواهد توضحه.

وقد توسع مجال الدراسات المعجمية حديثا فشمل كافة فروع المعرفة الإنسانية وأدخل فيه تقنيات العصر واستعان بالصور والأشكال التي توضح مراد اللفظ وتكشف غموض دلالته وتقر بمفهومه للأذهان [8] .

فالدلالة المعجمية إذن غير ثابتة وتخضع للتغير والتطور[9] بعد التطرق إلى المفاهيم الأساسية لعلم المعاجم والحديث عن الدلالة المعجمية تنتقل إلى ما ذكره " ابن الزبير " في كتابه " ملاك التأويل " من خلال الآيات المتشابهة التي طرحها ، ونخص بالذكر البنى المعجمية للأفعال وحدها ، لأن هذا ما يسعى إليه مقالنا .

3/ الفروق الدلالية بين البنى المعجمية للأفعال :

أ/ الأفعال الماضية :

(انفجرت – انبجست) : قال تعالى : << فانفجرت منه اثنتا عشر عينا >> البقرة 60 ، وفي القصة نفسها قال : << فانبجست منه اثنتا عشرة عينا>> الأعراف 160. اختلف التعبير القرآني في الآتين بين لفظ (انفجرت) و(انبجست) ووجه هذا ان الفعلين وإن اجتمعا

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

في المعنى فليسا على حد سواء بل الانبجاس ابتداء الانفجار، قال القرطبي : <<الانبجاس أول الانفجار>> [10]، وهذا ما أكده عبد الفتاح لاشين بقوله : لأن البلاغة والبيان يقتضي أن يؤتي باللفظ الأول <انفجرت> ليدل على المعنى المقصود والأنسب ، فإنه تعالى لما حكى عن موسى عليه السلام قال : << واذ استسقى موسى لقومه>> فلما كان الطلب من موسى لربه ناسب التعبير بكلمة (انفجرت) اذ الانفجار انصباب الماء بكثرة ، كما كان في هذه الأية << كلوا واشربوا >> فكان من المناسب طلب موسى ذكر اللفظ الأبلغ ، ولما كان طلب السقي في الأعراف من بني اسرائيل لا من موسى في قوله : << وأوحينا إلى موسى إذا استسقاه قومه >> ناسب ذلك كلمة (انبجست) لأن الانبجاس ظهور الماء بدرجة أقل من الانفجار ، وكان في هذه الآية << كلوا>> وليس فيها < اشربوا>> فلم يبالغ فيه ، لهذا جاء التعبير بلفظ الانجباس ليتناسب مع طلب قوم موسى وليكون هناك فارق بين طلب موسى وطلب قومه[11].

(وجدنا – ألفينا) : قال تعالى : << قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه أبائنا >> البقرة 170.

وقوله : << قالوا بل تتبع ما وجدنا عليه آباءنا >> لقمان 21.

اختلف التعبير في الآيتين بين لفظي (ألفينا) و(وجدنا)، يقال " ألفى"" بمعنى "" وجد "" التي في قولهم : وجدت الضالة فتتعدى إلى مفعول واحد ولا يقال " ألفى" بمعنى "وجد" التي بمعنى "علم" متعديا إلى اثنين ، فوجد لفظ مشترك يقال بمعنى "علم" وبمعنى العثور على الشيء الذي هو الوجدان ، فوجدت يتعدى مرة إلى مفعول واحد ومرة الى مفعولين ، وعليه فقد تم قبل أية البقرة قوله تعالى : << إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون >> البقرة 169. وخطوات الشيطان وأمره أهواء مضلة وذلك في طرف نقيض من مقتضى العلم وأنهم اعتمدوا إتباع أبائهم فيما يأمر به الشيطان فناسب هذا قولهم : << بل نتبع ما ألفينا عليه أبائنا >> لأن ما ألفوا عليه أبائهم وجدان لا علم معه ، ولما تقدم سورة لقمان قوله : << ومن الناس من يجادل في الله بغير علم >> لقمان 20 ، فحصل ذكر "علم" فناسب قوله مخبراً :<< بل نتبع ما وجدنا عليه أبائنا >> لاشتراك لفظ "وجد" إذ يكون بمعنى العلم [12].

كما يمكن القول أن " ألفينا" أكثر حروف من "وجدنا" فناسب لفظ " ألفى " طول أية البقرة ، وناسب لفظ " وجد " إيجاز أية لقمان مراعاة لفظية ملحوظة في البلاغة ، فحصل التناسب في اللفظ والمعنى ، أي الزيادة في المبنى زيادة في المعنى .

(كذبوا – كفروا) : قال تعالى : << كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم >> آل عمران 11 ، وقوله تعالى : << كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم >> الأنفال 56 ، وقوله تعالى : << كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم >> الأنفال 54.

اختلف التعبير في الآيات بين لفظي (كفروا) و (كذبوا) وهذا الفرق عقبه اختلاف في الدلالة ، ذلك أن اية آل عمران لما تقدم قبلها تنزيل الكتب الثلاثة والإشارة إلى ما تضمنته من الهدي والفرقان ، أتي على من كفر بصده عنها وتكذيبه ناسب قوله : << كذبوا بآياتنا >> ولما لم يقع في الأنفال من أولها ذكر الشيء من الكتب المنزلة وإنما تضمنت حال المسلمين مع معاصريهم من كفار العرب ، ناسب التعبير بالكفر فقال << كفروا بآيات الله >> ثم تلتها الأية الأخرى من غير طول بينهما وقع التعبير فيها بالتكذيب فقال : << كذبوا >> وعدل على لفظ << كفروا >> لثقل التكرر مع القرب وليحصل وسمهم بالكفر والتكذيب[13].

(جعل – خلق) :قال تعالى << خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها >> النساء 01.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

وقوله تعالى : << خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها >> الأعراف 189.

وقوله : << خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها >> الزمر 06 .

اختلف البناء بين لفظتي (خلق) و (جعل) وذلك أن العبارة ب ""خلق "" عند المتسرعين من عدم سابق لا تتقدم مادة أو لا سبب محسوس ، وأما "" الجعل "" فيتوقف على موجود مغاير للمجعول يكون منه أو عنه كالمادة والسبب ، ولا يرد في الكتاب لفظ "" جعل "" في الأكثر مرادًا به الخلق بخلاف "" خلق "" فإن العبارة تقع كثيراً عما لم يتقدم وجوده جوداً مغاير يكون عنه هو الثاني[14].

قال تعالى : << الحمد الله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور >> ، وإنما الظلمات والنور عن أجرام توجد بوجودها وتعدم بعدمها ، أما السموات والأرض فليست كذلك فهي لا ترتبط بموجود حادث توجد بوجوده وتعدم بعدمه ، أما ورود " جعل " في الأعراف في قوله : << جعل منها زوجها >> فلما قصد هنا معنى السكن الذي جعل الله من أياته ونعمه لتستحكم سببية التناسل والتكثير فكانت "" جعل "" أوقع في الغرض ، وعبر في النساء بـ "" خلق "" لمقصود من التعريف بالأولية والإبتداء ولمناسبة ما اتصل بها من قوله : << خلقكم "" حتى يوافقه من اللفظ ما قصد من المعنى[15] .

(افترى – ضل) :قال تعالى : << ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما >> النساء 48.

وقوله : << ومن بشرك بالله فقد ضل ضلالا >> النساء 116.

اختلف البناء المعجمي بين لفظي (افترى) و (ضل) وذلك أنه وقع قبل الأية الأولى ذكر أهل الكتاب واعتقادهم في قوله << ألم تر الى الذين أوتو نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة >> ثم قال : << من الذين هادوا يحرفون الكلم عن موضعه >> فهذا إفصاح بكذبهم وافتراهم ، فناسب ماتقدم من أوصاف الشرك الإفتراء الذي هو أخص صفات من كذب من أهل الكتاب ، أما الأية الأخرى فتقدم قبلها قوله : << ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى >> كما أن قبلها ما يخص منافقي نبينا وذلك في قوله : << إنا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما >> فلم يقع في هذه الاي ذكر تحريف ولا افتراء إنما ذكر منافقوا أيامه عليه السلام بنفاقهم فناسب هذا ما بني عليه قوله تعالى[16] .

(كفروا – ظلموا) : قال تعالى : << فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم >> مريم 37.

وقوله : << فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم >> الزخرف 65.

اختلف البناء المعجمي بين لفظي "" كفروا"" و"" ظلموا "" وذلك أن الكفر بالله أعظم من كل خطيئة فهو أعظم من الظلم ، فلما سبق الآية الأولى بقوله : << ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون (34)، ما كان لله أن يتخذ ولد >> ثم قال : << فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم >> فالمراد اختلافهم في نبي الله عيسى حيث قال بعضهم هو الله فوسمهم بالكفر الذي هو ضابط أقوالهم ، ثم ذكرهم في آية الزخرف بصفتهم من الظلم اللازم لكفرهم ليناسب من وهم من اعتمد غير الله ، فقرن بمعتمده في العذاب وهو المقول فيه : << ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين >> فقيل فيه وفي متخذه << ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم >> والظلم هنا ظلم الكفر وحال من عبد عيسى من الأحزاب فوسموا بالظلم ، وظلم هؤلاء كفر كحال من تقدم[17].

(عملوا – كسبوا) : قال تعالى : << فأصابهم سيئات ما عملوا >> النحل 34.

وقوله : << فأصابهم سيئات ما كسبوا >> الزمر51.

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

اختلف التعبير بين لفظي (عملوا) و(كسبوا) وذلك مراعاة للتناسب ، أي تقدم قبل آية النحل قوله مخبراً عن المشركين << الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم >> ثم استمرت الآي الى قوله : << ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون >> ثم صرف الكلام الى كفار العرب في توقفهم عن الإيمان ثم قال : << كذلك فعل الذين من قبلهم >> والمراد << ما كنا نعمل من سوء >> أما آية الزمر فوقع قبلها << قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون >> يعني كفار العرب << سيصيبهم سيئات ما كسبوا >>[18].

(كسبوا – عملوا) : قال تعالى : << وبدا لهم سيئات ما كسبوا >> الزمر 48.

وقوله : << وبدا لهم سيئات ما عملوا >> الجاثية 33.

اختصت آية الزمر بلفظ (كسبوا) وآية الجاثية بلفظ (عملوا) ، وذلك أن العمل أعم من الكسب ، لأن الكسب واقع على ما للإنسان فيه تعمل وعلاج ، والمقصود أنه بدا لهم ما كان منهم على الاستيفاء لأنه إخبار موعظة وتهديد وإشعار بالوعيد أما أية الزمر فإنه ورد تتمة لما تقدمه قوله << ما لم يكونوا يحتسبون >> يتناول ما قدموه من سيء أعمالهم غافلين وناسين إياه ، فقد حمل من هذا مع بعده ما تحصل من قوله << وبدا لهم سيئات ما عملوا >> وكان قوله << وبدا لهم سيئات ما كسبوا >> كالتتمة المؤكدة ومتناولا ما قصدوه وأعملوا أنفسهم فيه فحصل مجموع ذلك المكتسب وغير المكتسب[19]

ب/ الأفعال المضارعة :

(لا يرجعون – لا يعقلون) : قال تعالى : << صم بكم عمي فهم لا يرجعون >> البقرة 18.

وقوله : << صم بكم عمي فهم لا يعقلون >> البقرة 171.

اختلف التعبير بين لفظي (يرجعون) و (يعقلون) وذلك أن قوله (لا يرجعون) لها مثل حال المنافقين بحال مستوقد النار لطلب الإضاءة ، فلما أضاءت ما حوله أذهبها الله وطفيت ، فنفى عنهم وجود ما يرجعون اليه من ضياء يدفع حيرتهم أما قوله : << لا يعقلون >> لما مثل حال الكافرين بحال الغنم في كونه يصاح بها وتنادي ، فلا تفهم عن راعيها ولا تسمع إلا صوتا لا تعقل معناه ولا تفهم ما يراد به الكفار في خطاب الرسل إياهم فلا يجيبونهم ولا يعقلون ما يراد بهم[20] .

(لا تقربوها – لا تعتدوها) : قال تعالى : << تلك حدود الله فلا تقربوها >> البقرة 187 .

وقوله:<< تلك حدود الله فلا تعتدوها >> البقرة 229.

اختلف البناء المعجمي بين لفظتي (تقربوها) و (تعتدوها) وذلك أن النهي عن مقاربة الشيء عنوان على تأكيد التحريم وتغليظه ، وإما إذا قصد بيان عام وفارق بين ما يحل ويحرم فلا يقع النهي عن مقاربة ، إذا لم يقصد إلا فرقان حاجز بين ما يحل ويحرم فإنما النهي في مثل هذا عن تجاوز حد مضروب بين محرم ومحلل ، ومن هذا قوله : < الطلاق مرتان >

الى قوله << فلا جناح عليهما فيما افتدت به >> ثم قال : << تلك حدود الله فلا تعتدوها >> ، فحصل من الآية أنه سبحانه حرم أموالهن على الأزواج بغير ما لم يقع منهن نشوزا ، وجاز له ما يأخذه مما تعطيه المرأة من مالها مفتدية به ، فليس هنا إلا حلال أو حرام لا واسطة بينهما ولا هو مسبب للحرام ، إنما يريد النهي فيه عن الإعتداء الذي هو مجاوزة ما يحل الى ما يحرم[21].

(تدخلوا – تتركوا) : قال تعالى : << أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم >> البقرة 214.

وقوله : << أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم >> أل عمران 142.

وقوله : << أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم >> التوبة 16.

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228
Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

اختلف التعبير باللفظ بين قوله في البقرة وال عمران << تدخلوا >> وفي التوبة << تتركوا >> وذلك أن هذه الأيات وردت أعقاب قصص مختلفة ، فأية البقرة واردة على ما تقدمها من خطاب المؤمنين على العموم والتسوية وفيها إشارة الى تسلية المؤمنين فيما يصيبهم فقال : << أم حسبتم أن تدخلوا الجنة >> أي لا بد من الابتلاء والإختيار وأتبع بالقول : << مستهم البأساء والضراء >> فهذه الآي فيها تخصيص بغير المستجيبين في إجابتهم لا من وجهة اللفظ ولا من جهة المعنى فناسبها الإطناب وذكر حال من تقدم من الأمم في إبتلائهم أما أل عمران فخوطب بها أهل أحد تسلية فيما أصابهم وخص فيها ذكر الجهاد والصبر ، أما أية التوبة فخطاب للمؤمنين ممن شهد فتح مكة وإعلام لهم بأنهم لا يكمل إيمانهم إلا بمطابقة ظواهرهم بواطنهم ، فالمراد بالآية: أم حسبتم أن تتركوا دون اختبار يفصل بين أحوالكم وأحوال المنافقين[22] .

وهذا ما أكده الخطيب الاسكافي في قوله : كأنه كان التوعد يقتضي أن يقال لهم: أظننتم أن تتركوا وما تظهرون من مجاهدتكم أعدائكم، ولم يكن منكم جهاد خالص لله ، فإن قدرتكم أن تتركوا مضامة المسلمين في القتال من غير أن يعلم منكم باطنا عاريا من هذه الحال فقد أخطأ ظنكم وأخلف تقديركم، فإنكم مطالبون بالتوفقة بين سركم وجهركم[23] .

أما المراد من (أم) الواقعة في هذه الأي ، الاضراب عما قبلها والاستفهام عما بعدها والمراد بها الاستفهام عن التعيين، ومعنى الهمزة في 'أم' التوبيخ على وجود الحسبان[24].

(تحسنوا – تصلحوا) : قال تعالى : << وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا >> النساء 128.

وقوله : << وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيماً >> النساء 129.

جاء التعبير في الاية الأولى (وإن تحسنوا) وفي الثانية (وإن تصلحوا) ، وذلك أن هذه الايات تشير الى بعض الاحكام التي أنصفت المرأة ، حيث كان لها في المجتمع الاسلامي منزلة رفيعة[25]، وهذا ما أكده عبد الفتاح لاشين في أن الأية الأولى توضح المرأة إذا كانت خافت من زوجها ترفعا أو إعراضا ، فلا إثم أن يتصالحا على أن تترك له بعض مهرها وهذا يقتضي مخاطبة الأزواج بمجانية القبح وإيثار الحسنى في معاملتهن ، فاقتضى التعبير إختيار لفظ < الاحسان > أما الاية الثانية تقدمها قوله : << ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء >> في محبتهن ، فاقتضى هذا الموضع أن يحث الأزواج على إصلاح ما كان بينهم من الانصباب الواحدة دون ضراتها بالتوبة مما سلف واستئناف ما يقدرون عليه من التسوية وحسن المعاشرة والنفقة لذلك جاء التعبير بـ < وأن تصلحوا >[26].

(تعتدوا – تعدلوا) : قال تعالى : << ولا يجر منكم شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا >> المائدة 2.

وقوله: << ولا يجر منكم شنئان قوم على ألا تعدلوا >> المائدة 8.

اختلف البناء المعجمي بين لفظي (أن تعتدوا) و (ألا تعدلوا) رغم أن التركيبان استوا بأمر المؤمنين بمكارم الأخلاق ، وذلك أن الاعتداء أشد و أعظم من عدم العدل فورد في الأية الأولى الإفصاح بعلة البغضاء الحاملة على الإنتصار والانتقام وهي صدهم عن البيت الحرام عام الحديبية وذلك قوله : < أن صدوكم > أي من أجل أن صدوكم و< أن > هنا مصدرية في موضع المفعول لأجله ، فلما وقع الافصاح بسبب الشنئان ناسب النظم الإفصاح بالعفوية وهو الاعتداء بالانتقام والمجازاة السيئة بالسيئة ، ولما لم يرد في الأية الثانية إفصاح بجريمة بنيت على أمر المؤمنين بالعدل ناسب ذلك وصيتهم وأمرهم ألا يحملهم شيء على ترك العدل الذي امروا به فقيل<< على أن تعدلوا>>[27]

(تشكرون – تسلمون) : قال تعالى : << وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون >> المائدة 6.

وقوله: << كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون >> النحل 81.

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

اختصت الأية الأولى بلفظ (تشكرون) وأية النحل (تسلمون) وذلك أن أية المائدة خطاب للمؤمنين بما يجب عليهم من الطهارة لصلاتهم وتعليمهم كيفية عملهم في ذلك ، وإنعام عليهم برخصة التيمم إذا أعدموا الماء ، فناسب رجاء إنعامه عليهم بهدايتهم للشكر ، وأما أية النحل فخطاب لكفار قريش حيث تخللها من تذكيرهم بإنعام الله عليهم بعجائبه ، فلا يمكن نسبة شيء منها لغيره ثم أعقب ذلك بقوله : << لعلكم تسلمون >> أي تدخلون في دين الاسلام الذي لا يقبل في الأخرة سواه [28].

(يردك – يمسك) : قال تعالى : وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير >> الأنعام 17.

وقوله : << وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده >> يونس 107.

اختلف البناء المعجمي بين لفظي (يمسسك) و (يردك) وذلك أنه تقدم قبل أية يونس قوله : << إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون >> فهو إعلام منه سبحانه بجري الخلائق على ما قدر لهم ازلا وسبق به حكمه تعالى ثم أعقب بقوله : << ولو شاء ربك لأمن من في الأرض كلهم جميعا >> فهذا تأكيد للغرض المذكور من جري العباد على ما قدر لهم ، وما شاءه سبحانه فيهم ، وإن ذلك لا يرده راد ولا يعارضه معارض فناسب هذا قوله : << وإن يردك بخير فلا راد لفضله>> ثم قد وقع بعد هذا قوله : << يصيب به من يشاء من عباده >> وإصابته سبحانه من يشاء بالخير هو المراد بقوله في الأنعام << وإن يمسسك بخير >> فاجتمع في يونس الأمران معا وكأن قيل فيها : وإن يمسسك بخير ويرد به فلا راد لما أصابك به وأراده لك ، ففي هذه الأية من إمعان المقصود وتأكيده ما ليس في الأنعام [29].

(تعقلون – تذكرون – تتقون) : قال تعالى : << ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون >> الأنعام 151.

وقوله : << ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون >> الأنعام 152.

وقوله:<< ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون>>الأنعام 153.

اختلفت الآيات الثلاث بين قوله (تعقلون – تذكرون – تتقون) وذلك أنه لما كانت الخلل الخمس في الآيات الأولى وهي : الشرك والعقوق وقتل الأولاد لأجل الفقر و ارتكاب الفواحش وقتل النفس التي حرم الله بغير الحق ، خمستها مما يدرك العقل ابتداء قبحها ويستقل بدركها ، يعني أن العقل يستوضح قبحها شرعا لبيان أمرها في استقباح الشرع إياها ، وإلا فالعقل لا يحسن ولا يقبح ، فلما كانت على ما ذكر أتبعت بترجي التعقل لأن السلامة منها لا تكون مع وضوح أمرها إلا بتوفيق الله تعالى ، لذلك جاءت بأداة الترجي ، ولما كانت الخمس التالية لها وهي قوله : << ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن>> الى أخرها مما تؤثر فيه الشهوات والأهواء مما يعمي ويصم أتبع برجاء التذكر فقيل (لعلكم تذكرون) ومن تذكر أبصر فعقل فامتنع ثم قال : << وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه >> والأمر عام لكافة الخلق ثم قال تعالى : << ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله >> ثم أتبعه بقوله : << لعلكم تتقون >> ، لذا ترتب من مضمون الأيات الثلاث أنه من عقل وتذكر إتقى والمتقون هم المفلحون [30].

ج/ فعل الأمر :

(فارقوهن – سرحوهن) :قال تعالى : << فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف >> البقرة 231.

وقوله : << فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف >> الطلاق 02.

اختلف التعبير في الأيتين بين قوله : < سرحوهن > و < فارقوهن > وذلك أن أية البقرة اكتنفها النهي عن مضارات النساء وتحريم أخذ شيء منهن ما لم يكن منهن ما يسوغ ذلك ، فلما اكتنفها ما ذكر أتبع ذلك بالمنع عن عضلهن وتكرر ما يفهم الأمر بمجاملتهن و الاحسان إليهن حالي الاتصال والانفصال ، لذا لم يكن ليناسب ما قصد من هذا أن يعبر باللفظ < فارقوهن > لأن لفظ الفراق أقرب

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الى الإساءة منه الى الإحسان فعدل الى ما يحصل منه المقصود مع تحسين العبارة وهي لفظ التسريح ، وليجري مع ما تقدم من قوله : << الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان >> وقيل هنا < بإحسان > لينا سب ما به تعلق المجرور من قوله:< أو تسريح > وقد روعي في الأية مقصد التلطف وتحسين الحال في المحبة والافتراق [31] .

أما أية الطلاق فقد ذكر " عبد الفتاح لاشين " أن بلوغ الأجل : قرب انقضاء العدة والامساك بالمعروف هو تحسين العشرة وتوفية النفقة ، والفراق بالمعروف : أداء الصداق وعدم إضرارها بالمراجعة ، ولما لم يكن في هذه الأية تعرض لمنعهن ، ولا ذكر مضار لهن جاء التعبير بلفظ << أوفارقوهن >> في حالة الانفصال ، واكتفي فيما يراد من المجاملة في الحالتين بقوله (بمعروف) [32].

(اذكروا – اسمعوا) : قال تعالى : << خذوا ما أتيناكم بقوة واذكروا ما فيه ..>> البقرة 63 .

وقوله:<< خذوا ما أتيناكم بقوة واسمعوا>> البقرة 93 .

اختلف البناء المعجمي بين كلمتي (اذكروا) و (اسمعوا) وذلك أن الآية الأولى تقدم قبلها قوله تعالى : << وإذا أتينا موسى الكتاب والفرقان >> والكتاب التوراة وقد سمعوه وعنه قيل وإليه أشير بقوله : << واذكروا ما فيه >> فعقب ذكروا كتابهم أوضح شيء وأنسبه ، ولما تقدم قبل الآية الثانية قوله تعالى : << ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم>> وهذا الكتاب هو الكتاب العزيز وإليه الإشارة بقوله : << وإذا قيل لهم أمنوا بما أنزل الله >> بدليل قولهم حيدة عن الإيمان << تؤمن بما أنزل علينا >> قال تعالى : << ويكفرون بما وراءه >> أي ويكفرون بالقرآن قال تعالى : << وهو الحق >> والإشارة للقرآن << مصدقا لما معهم >> أي من التوراة ، فلما تقدم ذكر القران وخلق اليهود المعاصرون لرسول الله (ص) معرضون إلا القليل عن الإيمان وسماع القرآن فناسب إعراضهم عن سماعه تخصيصه هذا الموضع من المقول لسلفهم بقوله للخلق (واسمعوا) ليكون إخباراً عن سلفهم وتعريضا لخلفهم [33].

(احمل – اسلك) :قال تعالى : << قلنا إحمل فيها من كل زوجين اثنين >> هود 40.

وقوله : << فاسلك فيها من كل زوجين اثنين >> المؤمنون 27.

اختصت الأية الأولى بقوله : << قلنا احمل >> والثانية << فاسلك >> رغم أن القصة واحدة ، ووجه هذا أن لفظ (احمل) أوسع مواقع في اللغة وأكثر تصرفا في الكلام تقول : حملت الشيء إلى فلان وحملته على كاهلي وحملت العلم على فلان وحمل فلان الأمانة وحمله الغضب على كذا ، وأما لفظ (سلك) فإن العرب تقول : سلكت الشيء في الشيء وأسلكته أي أدخلته قال تعالى : << اسلك يدك في جيبك >> أي أدخلها و (اسلك) من حيث معناها فيها خصوص ، وأما " حمل " ففيها اتساع لا يكون في سلك ، فوجه ورودها في سورة "هود" مناسبتها حم حيث المعنى وما اقترن بها من لفظ (قلنا) فطال الكلام لفظا من سعة المحامل ، فناسب مجموع هذه العبارة ما ورد في هود من استفاء قصة نوح وطول الكلام بذلك ، وأما أية المؤمنون في قصة نوح إيجاز وإجمال ، لذلك ورد لفظ (اسلك) لإيجازه من حيث معناه وعروه عن اقتران لفظ (قلنا) ومما يعضد هذا المقصد ويشهد له قوله تعالى في سورة هود << حتى إذا جاء أمرنا >> وفي المؤمنون << فإذا جاء أمرنا >> فنظير ""حتى"" وهي على أربعة أحرف فاء التعقيب في المؤمنون في قوله : << فإذا >> والفاء على حرف واحد فنوسب بالفاء موضعها المبني على الإيجاز وبـ ""حتى""موضعها المبني على الاستفاء والطول[34].

د/ الفعل المبني للمجهول :

(سُجرت – فُجرت) :

قال تعالى : << وإذا البحار سُجرت >> التكوير 06.

وقوله : << وإذا البحار فُجرت >> الانفطار 03.

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

ورد في الأية الأولى قوله : (سُجرت) وفي الثانية (فُجرت) وذلك أن معنى (فُجرت) فتح بعضها إلى بعض وإخلاط العذب بالمالح فصار بحراً واحدا بزوال البرزخ الحاجز بينهما ، فخصت سورة الانفطار بلفظ الانفجار ليناسب مطلع السورة وافتتاحها ، أن لا تر انفجار العذب الى المالح والمالح إلى العذب بعضها إلى بعض ، انفطار ناسب انشقاق السماء وانفطارها ، لذا وافق قوله : >> وإذا الكواكب إنتثرت >> أي تساقطت >> وإذا البحار فجرت >> أي سالت مياهها ففاضت على وجه الأرض،>> وإذا القبور بعثرت >> قلبت وأثرت ، وهذه الأشياء كلها زايلت أماكنها فلاقت كل واحدة قرائنها [35].

ويوضح الكرماني أن معنى (سجرت) عند أكثر المفسرين : أوقدت فصارت ناراً ، ومعناها (ملئت) من قولك : سجرت التنور إذا ملأته بالحطب وقيل : هي بحار جهنم تملأ حميما فيعاقب بها أهل النار والمراد اجتماع مياهها ، فخصت هذه السورة بـ" سجرت" موافقة لقوله : < سعرت> ليقع الوعيد بتسعير النار وتسجير البحار[36].

وعليه كلا من الإخبارين يؤدي معنى غير المعنى الأخر فإن الإمتلاء غير الانفجار ، ثم كلا من الاخبارين مناط بالآخر لما بينهما من الشبه لما جرى الكلام عند اكثر المفسرين على تفسير كل واحد من اللفظين بما يحرز المجموع من معنيهما و هذا مما يقتضي التباين لا الترادف .

الخاتمة :

بما أن دراستنا في هذا المقال خصت بدراسة المستوى المعجمي ، الذي عني بإتباع الفروق المعجمية للأفعال وتبيان قيمتها الدلالية من خلال الآيات المتشابهة المطروقة في كتاب "" ملاك التأويل "" فإن نتائج البحث يمكن تلخيصها كالأتي :

1/ إن كثير من الألفاظ ما يكون عاما متعدد الدلالة ، أي أنه على الرغم من كونه كان معنى مطلقا عاما لا تتحدد دلالته أحيانا إلا من خلال الكلام الذي يرد فيه .

2/ إن المعنى المعجمي ليس كل شيء في إدراك معنى الكلام ، فثمة عناصر "" غير لغوية "" ذات دخل كبير في تحديد المعنى ، بل هي جزء أو أجزاء من معنى الكلام .

3/ إن الدلالة المعجمية لا يمكن أن تحدد بمعنى خاص للفظ ، فهي غير ثابتة وتخضع للتغير والتطور .

4/ إن الدلالة المعجمية لا تعني دلالة كلمة مفردة فقط ، بل يدخل فيها كل التراكيب التي تشكل وحدة دلالية متماسكة لا تتجزأ فالمعجم يبحث معنى الكلمة المفردة والتركيب الاصطلاحي والمثل والقوالب اللفظية التي تشكل وحدة معنوية ويبحث في المعاني السياقية .

5/ إن تعدد المعنى بالنسبة للمبني المعجمي الواحد دليلا قويا على مراعاة السياق ، لأن الكلمة لا تحمل في ذاتها دلالة مطلقة ، وإنما السياق هو الذي يحدد لها دلالتها الحقيقية .

6/ أهمية المستوى المعجمي في الدراسات اللغوية عامة والقرآنية خاصة ، لأنه أكثر تشويقا ، فهو يمثل اكتشاف أسرار ومعان التعبير القرآني المعجز .

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

قائمة المصادر والمراجع :

1/ أحمد مختار عمر ،1988م، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر ، القاهرة، عالم الكتب ط 6 .

2/ عبد الحميد عبد الواحد ، 2007 م، الكلمة في اللسانيات الحديثة ، صفاقس (تونس) ط1.

3/ الخطيب الاسكافي ، 2002 م، درة التنزيل وغرة التأويل ، تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا، لبنان، دار المعرفة بيروت ط1.

4/ خليفة بوجادي ،2005م، محاضرات في علم الدلالة ، الجزائر ، الناشر لجنة الحفلات لبلدية العلمة ط1 .

5/ ابن الزبير الغرناطي،2006م، ملاك التأويل تحقيق عبد الغني محمد علي فاسي ، لبنان، دار الكتب العلمية ، بيروت ط 1.

6/ العمري بن رابح بلاعدة القلعي ، الألمعية في الدراسات المعجمية ، الجزائر ، دار الوعي للنشر ، ، د ط ، د ت .

7/ عبد الفتاح لاشين ، ط 1983، صفاء الكلمة ،الجزائر، دار المديح .

8/ محمود بن حمزة الكرماني ،1986م،البرهان في توجيه متشابه القران تحقيق عبد القادر أحمد عطا ، لبنان، دار الكتب العلمية بيروت

9/ محمود عكاشة ،2011م، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، مصر، دار النشر للجامعات القاهرة ط 2.

10/ ابن منظور ، لسان العرب مجلد 12 ، لبنان ، دار صادر بيروت ، د ط ، د ت .

قائمة الهوامش

1 ينظر ابن منظور، لسان العرب ، مجلد 12 ، دار صادر بيروت ، د.ط ،د.ت ، ص : بين 385-389 .

2 العمري بن رابح بلاعدة القلعي، الألمعية في الدراسات المعجمية ، دار الوعي للنشر، الجزائر ، د.ط ،د.ت ، ص 33.

3 ينظر : أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر ، الناشر عالم الكتب ، القاهرة ، ط 6 ، 1988م ، ص 162، 173.

4 العمري بن رابح بلاعدة القلعي ، الألمعية في الدراسات المعجمية ، ص 35.

5 ينظر : عبد الحميد عبد الواحد، الكلمة في اللسانيات الحديثة، الناشر : صفاقس تونس، ط 1 ، 2007م ، ص 172.

6 ينظر: محمود عكاشة ، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط2 ، 2001 ، ص185، 157 .

7 عبد الحميد عبد الواحد ، الكلمة في اللسانيات الحديثة ، ص 173.

8 ينظر: محمود عكاشة ، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، ص 157.

9 ينظر: خليفة بوجادي ، محاضرات في علم الدلالة ، الناشر : لجنة الحفلات لبلدية العلمة ، ط1 ، 2005م ، ص 39.

10 ابن الزبير الغرناطي ، ملاك التأويل ، تحقيق : عبد الغني محمد علي الفاسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ج1،2 ،ط1، 2006م ، ص 40 .

11 ينظر :عبد الفتاح لاشين، صفاء الكلمة، دار المديح، ط1983 ، ص 153.

12 ينظر: ابن الزبير الغرناطي ، ملاك التأويل ، ص 56.

13 ينظر: ابن الزبير الغرناطي ، ملاك التأويل ، ص 57.

14 المصدر نفسه ، ص96.

15 ينظر : ابن الزبير ، ملاك التأويل ، ص 98.

16 المصدر نفسه ، ص 105.

17 ينظر: ابن الزبير الغرناطي ، ملاك التأويل ، ص 326.

18 ينظر: ابن الزبير الغرناطي ، ملاك التأويل ، ص298.

19 المصدر نفسه ، ص 428.

20 ابن الزبير ، ملاك التأويل ، ص 25 ، 26.

21 المصدر نفسه ، ص 62 ، 63 .

22 ينظر: ابن الزبير الغرناطي ، ملاك التأويل ، ص64 ،65.

23 ينظر: الخطيب الاسكافي ، درة التنزيل وغرة التأويل ، تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان، ط1 ، 2002 ، ص 39 .

24 ابن الزبير ملاك التأويل ، ص 66 .

25 ينظر : ابن الزبير الغرناطي ، ملاك التأويل ، ص 109.

26 عبد الفتاح لاشين ، صفاء الكلمة ، ص 154، 155.

27 ابن الزبير الغرناطي ، ملاك التأويل ، ص 118.

28 المصدر نفسه ، ص 119 ، 120.

29 ينظر : ابن الزبير الغرناطي ، ملاك التأويل ، ص 147 ،148.

30 ينظر : ابن الزبير الغرناطي ، ملاك التأويل ، ص 172.

31 المصدر نفسه ، ص 67.

32 ينظر : عبد الفتاح لاشين ، صفاء الكلمة ، ص 155، 156.

33 ينظر : ابن الزبير الغرناطي ، ملاك التأويل ، ص 45.

34 ينظر : ابن الزبير الغرناطي ، ملاك التأويل ، ص 257.

35 ينظر : ابن الزبير الغرناطي ، ملاك التأويل ، ص 503.

36 ينضر: محمود بنحمزة الكرماناي ،البرهان في توجيه متشابه القرآن ، تحقيق عبد القادر احمد عطار، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ، ط1، 1986، ص 194.

AFAK for Sciences Journal مجلة آفاق للعلوم EISSN: 2602-5345 ISSN: 2507-7228

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)